

قائمة المحتويات

الباب ١ خلفية دليل مناصرة الناجين حول مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

الباب ٢ مبادئ لاهاى بشأن العنف الجنسى.

الباب ٣ استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي في عمل المناصرة الخاص بك

الملحق ٤ ورقة عمل حول المناصرة فيما يتعلق بمبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

الباب ١.

خلفية دليل مناصرة الناجين حول مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

١. خلفية دليل مناصرة الناجين حول مبادئ لاهاى بشأن العنف الجنسى

هدف دليل الناجين إلى تزويد المناصرين الناجين بأداة لفهم مجموعة أدوات مناصرة الناجين المتعددة، بما في ذلك تزويد معلومات أساسية حول مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي ونصائح حول تنفيذ هذه الوثيقة في أعمال المناصرة الخاصة بهم. تم تطوير دليل الناجين لمساعدة الناشطين الناجين على فهم أهداف مبادئ لاهاي بشكل أكثر فعالية يُقسَم دليل الناجين إلى ثلاثة أجزاء. يعالج الجزء الأول المعلومات الموجودة في الدليل ويقدم مزيداً من المعلومات حول الفئة التي يستهدفها الدليل (الناشطون الناجون بشكل أساسي). يقدم الجزء الثاني المزيد من التفاصيل بشأن مبادئ لاهاي، بما في ذلك معلومات عن أهمية الوثيقة في إحداث تغيير حقيقي في مجال مكافحة العنف الجنسي. يهدف الجزء الثالث إلى دعم الناشطين الناجين في .فهم كيف يمكنهم تطبيق هذه الأداة في عملهم باتباع خطوات دورة تخطيط المناصرة

٢. من يستهدف دليل الناجين؟

يمكن لجميع الناجين المهتمين بتنظيم أنشطة التوعية والمناصرة الاستفادة من هذا الدليل. إلا أن هذا الدليل يستهدف أولئك المنخرطون بالفعل في هذا النوع من الأنشطة، والذين يمتلكون فهما أساسياً لأعمال المناصرة من حيث الأنشطة والجمهور والرسائل. على الرغم من أن الدليل يتضمن مختصراً للنقاط الرئيسية التي يجب مراعاتها عند مناصرة مواضيع تتعلق بالعدالة، أو تقديم دعم أفضل للضحايا، أو المطالبة بمزيد من الاعتراف أو أي موضوع آخر، إلا أنه يمكن العثور على المزيد من المعلومات التفصيلية بشأن المبادئ الرئيسية لأعمال المناصرة من خلال استشارة مراجع أخرى

وعليه، يقدم الدليل أُداة للضحايا والناجين الذين يعتقدون أن مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي ستضيف إلى جهود المناصرة والتوعية الخاصة بهم، أو لتحديد الحاجة إلى حملة منفصلة في بلدهم. ندعو أيضاً المنظمات غير الحكومية التي تعمل مباشرة مع الناشطين الناجين لقراءة هذا الدليل، سواء من أجل الإلمام الأعمق بشأن أعمال المناصرة الخاصة بهم، أو من أجل إيصال هذه المعلومات إلى الناجين والضحايا الذين يعملون معهم

الباب ٢.

مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

١.ما هي مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

تبنّت مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي نهجاً يرتكز على الناجين لتطوير مفهوم شامل للعنف الجنسي بجميع أشكاله. يقدم إعلان المجتمع المدني بشأن العنف الجنسي، والذي يشكل جزءً من هذه الوثيقة، "إرشادات عامة حول ما يجعل العنف "جنسياً"، خاصة بالنسبة للناجين. تضمن هذه الأداة عدم تغاضي العاملين في المجال عن أنواع معينة من أنواع العنف الجنسي - بدءً من القانونيين إلى العاملين في المنظمات غير الحكومية إلى صانعي السياسات -. توضّح مبادئ لاهاي لجميع الجهات الفاعلة المعنية - بما في ذلك تلك الجهات التي عملت في مجال دعم الضحايا لسنوات لحدة – أنه على الرغم من أننا قد نعتقد أننا نفهم العنف الجنسي ونتفق مع فكرة أن تعريفاته يعتريها النقص، إلا أنه لا يمكننا إكمال هذا النقص بأنفسنا ولكن من خلال مدخلات الناجين، وهو يعتريها الأهمية

يتمثل الجزء الأكثر أهمية من مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي في أنها تشمل على مدخلات الضحايا والناجين أنفسهم الذين وجّهوا عملية تطوير هذه الوثيقة. بدلاً من الاستعانة بالأطر القانونية البالية أو بالعاملين في مجال دعم ضحايا العنف الجنسي، فإن الضحية أو الناجية هي فقط من يمكها تحديد وصياغة فهمنا للعنف الجنسي بشكل كامل، لذلك يجب تمثيل التصورات الحقيقية للضحايا والناجين وإعطاؤها الأولوية

علينا أن نؤكد كناجين أننا اتحدنا معاً وطورنا هذه الوثيقة. لإعلامهم بأن هذا الوثيقة لم يتم إعدادها من مكتب ما، بل نتجت عن اتحاد الناجين و [قمنا] بتعريف كيفية رؤبة العنف الجنسي

يعتمد إعلان المجتمع المدني — والذي يعد جزءً من مبادئ لاهاي والجزء الأكثر صلة لمناصرة الناجين - على تجارب الناجين، للاعتراف بأنه أ) تتجاوز عواقب العنف الجنسي الضحية لتشمل العائلات والمجتمعات، ويمكن أن تستمر على مدى أجيال مختلفة؛ ب) يمكن ارتكاب العنف الجنسي في أي وقت وفي أي سياق، ويمكن أن يرتكب من قبل أو ضد أي شخص؛ ج) يمكن ارتكاب العنف الجنسي من خلال عدة وسائل، بما في ذلك السيطرة على القدرة الجنسية والإنجابية للشخص؛ إجبار شخص أو أكثر على ارتكاب أفعال العنف الجنسي؛ أو التطفل على المساحة الجسدية أو العقلية أو العاطفية للأفراد

تخص هذه الأداة الضحايا والناجين الذين يقاتلون من أجل إنهاء العنف الجنسي في النزاعات

٢.ما هي أهمية مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي؟

تهدف مبادئ لاهاي إلى إعلاء أصوات الضحايا. وبشكل أكثر تحديداً، يمكن لهذه المبادئ تحقيق الآتي:

- التأكيد على نهج يتمحور حول الضحية عند معالجة العنف الجنسي، بما في ذلك معالجة عواقبه؛
 - الدفع باتجاه إقرار تشريعات وسياسات بإمكانها أن تعالج العنف الجنسي بطريقة أكثر فعالية وشمولية؛
 - تسليط الضوء على ممارسات وتحديات العنف الجنسي بين العاملين في المجال القانوني، لعدم التقليل من شأن هذه الأفعال أو تجاهلها؛
 - الاعتراف بتجارب ضحايا العنف الجنسي وإقرارها

تخيل/ي أنك رتبت اجتماعاً مع أحد صانعي السياسات لتشجيع سن تشريع يعترف بمعاناة صديق/ة كان/ت محتجز/ة وواجه/ت تهديدات بالعنف الجنسي كل يوم. مع أنك تعلم/ين أن هذه الأفعال تشكل جريمة، إلا أن هذه الأفعال لا تعد جريمة بموجب النظام القانوني في بلدك. على الرغم من أن مبادئ لاهاي ليست قانوناً في حد ذاتها، إلا أنه يمكن الاستعانة بها لتُظهر لصانع السياسات أن الناجين اجتمعوا معاً، وطوّروا معاً وثيقة تتضمن الأشكال المختلفة للعنف الجنسي الموجودة، وأنها الآن تشكل مرجعاً يصنّف هذه الأفعال على أنها جرمٌ وتتطلب العقاب. يمكن لهذه الوثيقة إقرار تجارب الضحايا

الباب ٣

استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي في عمل المناصرة الخاص بك

١. في أي نوع من النشاطات يمكن استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي؟

نقدم أدناه أمثلة للأنشطة التي قد تكون منخرطاً فها والتي يمكن تعزيزها من خلال مبادئ لاهاي . بشأن العنف الجنسي

فعاليات زبادة الوعى وتوعية المجتمع

قد تشارك/ين في فعاليات مع المجتمع أو قادة دينيين أو تقليديين أو صانعي السياسات أو الشرطة أو الجيش أو الرجال أو مع أفراد آخرين مختلفين. تشكل هذه المبادئ بشأن فهم جميع أشكال المعلومات حول مبادئ لاهاي وحول الرسالة التي تبعثها هذه المبادئ بشأن فهم جميع أشكال العنف الجنسي. تتمثل الخطوة الأولى دائماً في إعلام الآخرين بأن الناجين اجتمعوا معاً وقرروا حبناً إلى جنب مع خبراء آخرين - كيفية فهم العنف الجنسي بشكل أفضل قد يكون هدفك بعد ذلك إعلام جمهورك بالأشكال المختلفة للعنف الجنسي، لإظهار أنها لا تشمل الاغتصاب فقط، ولكنها تشمل أيضاً أفعال جنسية أخرى تسبب الضرر للضحية. بإمكانك هنا تشجيع جمهورك على نسيان أفكارهم السابقة حول ماهية العنف الجنسي وتوجيههم في سبيل فهم أشكاله المختلفة، مع التأكيد على أن الإطار القانوني ليس كافياً فيما يتعلق بتعريف العنف فهم أشكاله المختلفة، مع التأكيد على أن الإطار القانوني ليس كافياً فيما يتعلق بتعريف العنف عن حرمان شخص من الحصول على العلاج بالأدوية فيما يتعلق بالصحة الجنسية أو الإنجابية؟ ماذا عن إذلال شخص على مشاهدة أفعال عن إذبار الشخص على مشاهدة أفعال جنسية وهي تحدث؟

ما هي الأدوات التي يتوجب عليّ استخدامها؟ خلال الفعاليات، بإمكانك استخدام أدوات مختلفة من مجموعة أدوات مناصرة الناجين. على سبيل المثال، بإمكانك البدء بعرض تقديمي. كما يمكنك استخدام دراسات الحالة لتوجيه تمرين تنظمه/تنظمينه مع جمهورك، مع توضيح كيف يحدث العنف الجنسي على مستوى العالم وكيف يتخذ أشكالاً عديدة. تأكد/ي من إعطاء المشاركين في الفعالية كتيب أو ملخص لمبادئ لاهاي الواردة في مجموعة أدوات مناصرة الناجين

البرامج الإذاعية

تعد البرامج الإذاعية إحدى منصات التوعية المستخدمة، حيث تتيح الفرصة لإعلام الجمهور بالعنف الجنسي وأهمية اعتماد نهج يرتكز على الناجين. من المرجح أن تصل/ي من خلال البرامج الإذاعية إلى عدد أكبر من الجمهور، وإذا لم تكن/تكوني منخرط/ة أساساً في هذه الأنشطة، فيمكنك الوصول إلى المذيعين الإعلاميين وإرسال بعض المعلومات إلهم حول العنف الجنسي، وبشكل أكثر تحديداً، حول مبادئ لاهاي. في هذه الحالات، يمكنك تعزيز هذه الجهود بإرفاق ملخص مختصر، بالإضافة إلى مستند يبين الفوائد المرجوة من الرسائل التي تحاول/ين إيصالها الى الجمهور. تذكر/ي بوضوح بشأن الرسالة التي تريد/ين إيصالها إلى الغير

ما هي الأدوات التي يتوجب عليّ استخدامها؟ بإمكانك استخدام منصة بودكاست، وهي أداة يمكن العثور عليها في مجموعة أدوات مناصرة .الناجين

عقد اجتماعات مع صانعي السياسات

بالنسبة للعديد من الناشطين الناجين، إن الاجتماع مع صانعي السياسات جزءٌ من جهودهم في حشد التأييد. بإمكانك كسب تأييد صانعي السياسات بشكل أكثر فعالية من خلال بناء العلاقات والتواصل معهم. للتواصل بشكل فعال، من المهم التفكير في كيفية إدراج مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي في أهداف السياسة الأوسع ونقاط التركيز الخاصة بهم. من المهم أن توضح/ي لهم الأثر الإيجابي الذي يمكن أن يرتبه استخدام مثل هذه الوثيقة على المجتمع ككل. من المهم قبل الدخول في مناقشة مع صانعي السياسات البحث في سياساتهم ووجهات نظرهم حول القضية المطروحة

:(يمكنك سؤالهم (على سبيل المثال

- كيف تعرّف/ين العنف الجنسي في سياساتك؟
- كيف يمكننا، بصفتنا ناشطين ناجين، تقديم ملاحظات حول مسودة السياسات بخصوص العنف الجنسي؟
- هل تعلم/ين بشأن أية حالات تمت فيها دعوة الناجين إلى مناقشات السياسات، أو هل تعلم/ين متى يمكن أن يحدث ذلك؟

فكر/ي بوسائل يمكن من خلالها زيادة شرعيتك. بإمكانك الإشارة إلى مبادئ لاهاي باعتبارها وثيقة منشورة تضفي مصداقية على رسالتك - الرسالة التي محورها بأن النهج الذي يرتكز على الناجين هو الأكثر قيمة. يمكنك أيضاً الإشارة مباشرة إلى المبادئ الموضحة في هذه الوثيقة

ما هي الأدوات التي يتوجب علي استخدمها؟ في حال تمت دعوتك إلى جلسة لمناقشة السياسات، من الجيد أن تقوم/ي بمشاركة مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي في مجملها مع صانعي السياسات. قد ترغب/ين أيضاً في استهداف صانعي السياسات من خلال ندوات زيادة الوعي، والتي تم التطرق لها بإيجاز أعلاه. لا تنس الأدوات المختلفة في مجموعة أدوات المناصرة مثل الملخص المختصر لمبادئ لاهاي، أو وثيقة نقاط الحوار، أو الدعوات إلى الحراك

التظاهرات

يعد تنظيم التظاهرات أو المسيرات من ضمن أدوات المناصرة القوية التي تساهم في زيادة الوعي ومناشدة الجهات الفاعلة إلى التغيير. تتيح التظاهرات للمجموعات - مثل مجموعات الناجين - فرصة للتعبير عن آراءهم والمظالم التي تقع في المجتمع. بإمكان هذه المجموعات المطالبة بإنهاء العنف الجنسي، وقد يدفعون الحكومة إلى تقديم اعتذار رسمي عما حدث أثناء النزاع، أو قد يطلبون من الجهات الفاعلة ذات الصلة العمل من أجل تحقيق العدالة (الجنائية) بخصوص الأخطاء التي تم ارتكابها. قد تشمل أهداف هذه التظاهرات التأثير على الرأي العام، والعمل على زيادة أعداد الداعمين للقضية والمكافحون في سبيلها، والمطالبة بتغيير أو تنفيذ السياسات العامة (أو التشريعات، أو نشر الوعى من خلال التحدث عن الحقيقة (الجماعية

قد تندرج أحد أهداف هذه التظاهرات مباشرةً ضمن أهداف حملة "سموا الأمور بأسمائها" التي، كما أشرنا، تهدف إلى إعادة تشكيل فهمنا الحالي للعنف الجنسي. قد يرغب المتظاهرون في التأكيد على أن العنف الجنسي يتخذ عدة أشكال؛ وأن التشريعات لا تعكس بعد بشكل كامل الأشكال المختلفة؛ أو أن الناجين يعرفون بشكل أفضل ماهية العنف الجنسي، ولهذا السبب يجب ضمهم في أي مناقشات حول سياسات العنف الجنسي

ما هي الأدوات التي يتوجب عليّ استخدمها؟ يمكنك الاستفادة من الأدوات الموجودة في مجموعة أدوات المناصرة من أجل إحداث التغيير أثناء التظاهرات - سواء كانت على شكل مسيرة أو خطابات عامة أو أداء فني -. يمكنك الاستعانة بمبادئ لاهاي لاستلهام بعض الأفكار عند تطوير الشعارات، والتي تعتبر أساسية لمواد التظاهرات. يمكن صياغة هذه الشعارات من النص الموجود، مع تكييفها بناءً على السياق والحاجة

تعليم الناجين الآخرين من خلال تعليم الأقران

يعمل الناجون في جميع أنحاء العالم من خلال المنظمات أو الشبكات لبناء التضامن والعمل معاً من أجل إحداث تغيير فعال. توفر الاجتماعات بين الأقران للنشطاء الناجين وسائل للتجمهر وتسهم في تحديد الأهداف للمضي قدماً ، بناءً على احتياجاتهم وأنشطتهم. الأهم من ذلك، يستطيع النشطاء الناجون التعلم من بعضهم البعض ومشاركة المبادرات المختلفة المنخرطون فها. ستمكن المناقشة الفعالة لمبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي من قبل النشطاء الناجين المهتمين باستخدام هذه المبادئ لتحقيق أهداف المناصرة الخاصة بهم مع غيرهم من الناجين من فهم هذه المبادئ بشكل أعمق وتحقيق مواءمة أكبر حول كيفية المضي قدماً معاً

ما هي الأدوات التي يتوجب عليّ استخدمها؟ توفر مجموعة أدوات منيدة خلال هذه الأنواع توفر مجموعة أدوات مناصرة الناجين عدداً من الأدوات التي قد تكون مفيدة خلال هذه الأنواع من الاجتماعات، والتي تهدف إلى مساعدة الناجين الآخرين على فهم مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي وما يمكنها تحقيقه. في حين يعد من الجيد الخوض في إعلان المجتمع المدني بكامله مع ناشطين آخرين، فإن الأدوات الورقية ومقاطع الفيديو المعدّة من قبل مبادرات النساء من أجل وأجزاء من منهج ورشة العمل (نسخة نصف يوم) ستساهم في (WIGJ) عدالة النوع الاجتماعي .نشر المعلومات خلال اجتماعات الأقران

٢. من هي الجهات الفاعلة الرئيسية التي يجب مراعاتها في عملك حول مبادئ لاهاي بشأن العنف

الجنسي؟

من المهم تحديد لكل شكل من أشكال المناصرة، سواء تلك الموصوفة هنا أو الأنشطة الأخرى التي قد تشارك فها، من الذين ستتواصل/ين معهم أو تدعوهم أو تتصل/ين بهم. كما ذكرنا آنفاً، قد تكون/ين منخرطاً/ة بالفعل في العمل مع الوزراء أو قادة الكنيسة أو الرجال أو الشرطة أو الجيش أو صانعي السياسات أو مجموعة من الجهات الفاعلة الأخرى. خلال مرحلة الدراسة والتحديد، تأكد/ي من التفكير في الجهات الفاعلة التي لها تأثير كبير فيما يتعلق بأهدافك، وأولئك الذين لديهم اهتمام كبير بالقضايا المتعلقة بأهدافك. على سبيل المثال، إذا كنت ترغب/ين في العمل على صنع تغيير في السياسات والتشريعات المتعلقة بما يعتبر عنفاً جنسياً في بلدك، فمن الذي يجب التوجه إليه/ا فيما يتعلق بهذين العاملين؟ وتأكد/ي من تثقيف نفسك بشأن جهودهم الحالية التي قد التماشي مع جهودك

٣. ما هي رسائلك الأساسية للجهات الفاعلة فيما يتعلق بمبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي؟

دعونا نراجع الرسائل التي قد تدعو/ين لها. تذكر/ي، قبل البدء في أي تفاعل مع الآخرين، الجعل/ي رسالتك دائماً واضحة جداً لنفسك أولاً. من الأمثلة على هذه الرسائل

- -- العنف الجنسي لا يقتصر على التعريفات القانونية، بل يأخذ عدة أشكال
- بإمكان الناجون والناجيات إعلام الآخرين بأشكال العنف الجنسي بشكل أفضل
- للعنف الجنسي عواقب كثيرة على الضحايا، وكل تجربة هي تجربة فردية بغض النظر عن نوع العنف الجنسي
 - ___ يؤثر العنف الجنسي على المجتمع بأسره وعلى أسر الضحايا

أياً كان المنظور الذي تعتمده، تذكر/ي أن تؤكد/ي على أهمية الأهداف التي يسعى عملك إلى تحقيقها على المجتمع ككل. سواء كانت أهدافك هي إجراء تغيير في السياسة، أو زيادة الوعي، أو دعم الناجين الآخرين إما عاطفياً أو من حيث حمّّم على الانخراط بالعمل بأنفسهم، ضع هذه النقاط في عين الاعتبار

- . تأكد/ي من أن لديك تعريفاً واضحاً لأي مفاهيم مدرجة في رسائلك
- حدد/ي بوضوح من الذي سيستفيد من الحصول على فهم أفضل للعنف الجنسي
- جهّز/ي إجابات للأسئلة الصعبة: لماذا تعتقد أن هذا يشكل عنفاً جنسياً، خاصة إذا لم يكن مشمولاً في القانون؟ لماذا يجب أن نستمع إليك؟ أين نرسم الخط بشأن ما يشكل حقاً فعلاً جنسياً؟
- ... تحدث/ي عن النتائج المحتملة لاستماع الآخرين إلى رسالتك ودعم جهودك لإحداث التغيير
 - ... تأكد/ي من وجود رسالة موحدة مشتركة مع جميع العاملين معك
 - اعثر/ي على طريقة لتوضيح رسالتك بطريقة هادفة، وليس فقط بطريقة صادمة
- كوّن/ي رسائل تكون: ذات مصداقية، وموجزة، ومتسقة، وبسيطة، وأخلاقية، وتتضمن دعوة للحراك

الملحق ١

ورقة عمل حول المناصرة فيما يتعلق بمبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

ورقة عمل حول المناصرة فيما يتعلق بمبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

| | :التغيير الذي أود أن أراه بعد هذا الاجتماع هو |
|---|--|
| ما هي رسالتك الرئيسية؟ | |
| من ستستهدف في اجتماعك؟ | ما هي رسائلك الفرعية؟ |
| ما هي الأدوات التي ستستخدمها لإيصال رسالتك؟ | كيف ستحث جمهورك على التفاعل وكيف ستدفعهم لاعبار تحملهم للمسؤولية؟ |